الاستدامة العمرانية للمركز التاريخي لمدينة كربلاء المقدسة كإطار لتعزيز زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام

م.م رغد مهدي مسلم العميدي
كلية التخطيط العمراني _ جامعة الفرات الاوسط
raghad.muslim@atu.edu.iq

أ. د عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي
كلية التخطيط الحضري والاقليمي _ جامعة بغداد
abdulsahib. albaghdadi@gmail

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
رمضان-١٤٤٦، آذار ٢٠٢٥

ملخص البحث

في ضوء مفهوم الاستدامة الذي يشمل العلوم جمعياً، من المهم التعرف على استراتيجية إعادة الاحياء المستدام كإحدى استراتيجيات الاستدامة العمرانية للمناطق التاريخية والتراثية، اذ أصبحت الأمور الواجبة في مختلف المقاييس يسعى البحث الى التعرف على هذه الاستراتيجية، وكذلك مؤشراتها المستدامة الخاصة بالبيئة العمرانية، ومن ثم آليات تطبيقها من بعد اجراء التقييم للمناطق التاريخية والتراثية لمركز مدينة كربلاء المقدسة، من هنا يأتي أهمية البحث الذي تتخلص إشكاليته بـ(قصور في تبني استراتيجية إعادة الاحياء المستدام عند التخطيط العمراني للمناطق التاريخية والتراثية لغرض تحقيق بنية عمرانية مستدامة تعزز الزيارة الأربعينية للأمام الحسين ﷺ، فيما يفترض البحث (تبني استراتيجية إعادة الاحياء المستدام عند التخطيط العمراني للمناطق التاريخية والتراثية تساعد بالوصول الى تعزيز الزيارة الاربعينية للإمام الحسين ﷺ وذلك بتحسين بنيتها العمرانية وتوفير فضاءات إضافية مريحة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الزائرين)

لقد تناول الإطار النظري دراسة مفهوم الاستدامة العمرانية والمركز التاريخي لمركز مدينة كربلاء المقدسة، فضلا عن مفهوم إعادة الاحياء المستدام كإحدى استراتيجيات الاستدامة العمرانية للمناطق التاريخية والتراثية وصولا الى أهم مؤشراتها الرئيسية والثانوية، ومن ثم آلية تطبيقها وحسب أبعاد الاستدامة لغرض التعرف على جدوى تحقيق المؤشرات، ومن ثم اتخاذ الإجراءات العملية لتطويرها، فيما كان الجانب العملي حيث الاستعانة بالبيانات الرقمية المتوفرة والمسوحات الميدانية لمنطقة الدراسة لقياس المؤشرات وحسب المنهجية التي تم استخلاصها من الإطار النظري، وكان المجال الميداني محلتي باب الخان وباب الطاق. وكان كل ذلك لوضع خطة عمل لتطبيق الاستدامة في التخطيط العمراني للمناطق التاريخية والتراثية مشتقة من تلك البيئة، تتسم بالفاعلية والبساطة وسهولة التطبيق، من أهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها:

أن تبني استراتيجية إعادة الاحياء المستدام في تخطيط المناطق التاريخية والتراثية يوفر بيئة مناسبة يعزز من استيعاب الزوار للزيارة الاربعينية، فضلا عن الحفاظ على المعمار التقليدي وتجديده بما يتناسب مع المتطلبات الحديثة، فيما أوصى البحث بضرورة اتباع استراتيجيات مستدامة مناسبة في التخطيط العمراني للمناطق التاريخية والتراثية لأحيائها تأخذ في الاعتبار زيارة أعداد الزوار المستقبلية مع ضمان أن تكون خطة التطوير العمراني مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة العمرانية، إعادة الاحياء المستدام، الزيارة الأربعينية، كربلاء المقدسة.

Urban sustainability of the historic center of the holy city of Karbala as a framework for the Arbaeen visit For Imam Hussein

Raghad Mahdi Muslim Al-Ameedy
Najaf Technical Institute، Al-Furat Al-Awsat University

Professor Dr. Abdul-Sahib Naji Rashid Al-Baghdadi،
University of Kufa، College of Urban Planning

Abstract

In light of the concept of sustainability، which includes all sciences، it is important to recognize the strategy of sustainable revitalization as one of the urban sustainability strategies for historical and heritage areas، as it has become a must in various standards. The research seeks to identify this strategy، as well as its sustainable indicators for the urban environment، and then

Mechanisms for their application after conducting an evaluation of the historical and heritage areas of the center of the holy city of Karbala. From here comes the importance of the research، the problem of which lies in (a deficiency in adopting a sustainable revitalization strategy when planning the historical and heritage areas for the purpose of achieving a sustainable urban structure that enhances the fortieth visit of Imam Hussein (peace be upon him). While the research assumes (adopting a sustainable revitalization strategy when planning the urban areas of historical and heritage areas will help in enhancing the fortieth visit of Imam Hussein (peace be upon him) by improving its urban structure and providing additional comfortable spaces to accommodate large numbers of visitors.)

The theoretical framework addressed the study of the concept of urban sustainability and the historical center of the Holy City of Karbala، as well as the concept of sustainable revitalization as one of the urban sustainability strategies for historical and heritage areas، reaching its most important main and secondary indicators، and then the mechanism of their application according to the dimensions of sustainability for the purpose of identifying the feasibility of achieving the indicators، and from Then take practical measures to develop it. While the practical aspect was the use of available digital data and field surveys of the study area to measure the indicators and according to the methodology that was extracted from the theoretical framework، the field area was the Bab Al-Khan and Bab Al-Taq localities.

All of this was to develop an action plan to implement sustainability in urban planning for historical and heritage areas، derived from that environment، characterized by effectiveness، simplicity، and ease of application. One of the most important conclusions reached is that adopting a sustainable revitalization strategy in planning historical and heritage areas by providing a suitable environment enhances visitors' understanding of the Arbaeen visit، as well as preserving and renewing traditional architecture in a way that suits modern requirements. While the research recommended the necessity of following appropriate sustainable strategies In the urban planning of the historical and heritage areas of its neighborhoods، future visitor numbers are taken into account while ensuring that the urban development plan is flexible and adaptable to environmental and economic changes.

Keywords: Urban sustainability، sustainable revitalization، the fortieth visit، Holy Karbala.

المقدمة:

تعد مدينة كربلاء المقدسة واحدة من أهم المدن الدينية والتاريخية في العالم الإسلامي، وذلك لما تتحمله من مكانة تاريخية وروحية خاصة لاحتضانها ضريح الإمام الحسين واخية العباس عليهما السلام، والتي يؤومها ملايين الزوار سنويا خاصة خلال الزيارة الاربعينية للأمام الحسين عليه السلام، مما يبرز الحاجة الملحة لتحقيق الاستدامة العمرانية للمناطق التاريخية والتراثية في مركزها التاريخي. تتجلى أهمية استراتيجية إعادة الاحياء المستدام كإحدى استراتيجيات الاستدامة العمرانية للمناطق التاريخية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
رمضان-١٤٤٦، آذار ٢٠٢٥

والتراثية في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي وضمان توفير بيئة عمرانية ملائمة تلبي احتياجات الاعداد الكبيرة من الزوار. لذا تكمن مشكلة البحث (قصور في تبني استراتيجية إعادة الاحياء المستدام عند التخطيط للمناطق التاريخية والتراثية لغرض تحقيق بنية عمرانية مستدامة تعزز الزيارة الاربعينية للإمام الحسين عليه السلام، فيما افترض البحث تبني استراتيجية إعادة الاحياء المستدام عند التخطيط للمناطق التاريخية والتراثية تساعد بالوصول الى تعزيز الزيارة الاربعينية للأمام الحسين عليه السلام، وذلك بتجديد وتطوير بنيتها العمرانية وتوفير فضاءات إضافية مريحة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الزائرين وسوف يكون المجال الميداني محلتي باب الخان وباب الطاق، وسيتم تطبيق مؤشرات هذه الاستراتيجية التي تأخذ في الاعتبار الابعاد البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، لمعرفة جدوى استخدامها للوصول الى استدامتها وذلك لغرض تعزيز زيارة الاربعينية.

الاستدامة العمرانية والمركز التاريخي:

الاستدامة العمرانية هي عملية تطوير البيئة الحضرية بطريقة تلبي احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. **(ANTONELLA 2022 P34)** تشمل هذه العملية الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتعزيز الكفاءة البيئية، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في السياق العمراني، وكذلك تهدف الاستدامة إلى تحقيق توازن بين النمو الحضري وحماية البيئة، مع ضمان جودة حياة عالية للسكان. **(THROSBY،2012،P32)**

يمثل المركز التاريخي لمدينة كربلاء المقدسة قلب المدينة وروحها التاريخية والدينية اذ يحتضن العديد من المعالم التاريخية والدينية المهمة، وأبرزها ضريح الإمام

الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، ويعد الحفاظ عليه ذو أهمية كبيرة للحفاظ على الهوية الثقافية والدينية للمدينة.

وتعتبر زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام واحدة من أكبر التجمعات الدينية في العالم، حيث يتوافد الملايين من الزوار إلى كربلاء سنوياً، ولغرض تعزيز هذه الزيارة وضمان تجربة إيجابية للزوار، من الضروري تطوير بنية تحتية مستدامة تلبي احتياجاتهم وتضمن راحتهم وسلامتهم.

ولتحقيق الاستدامة العمرانية في المركز التاريخي لمدينة كربلاء المقدسة وتعزيز الزيارة الأربعينية، يجب اتباع استراتيجية تشمل ما يلي:

١. **الحفاظ على التراث الثقافي والديني**: ضمان حماية وصيانة المواقع التاريخية والدينية في المركز، مع الحفاظ على هويتها الثقافية والدينية.

٢. **تحسين البنية التحتية**: تطوير بنية تحتية مستدامة تلبي احتياجات الأعداد الكبيرة من الزوار، بما في ذلك شبكات النقل والمواصلات، ومرافق الإقامة، والمرافق العامة.

٣. **إدارة الموارد بكفاءة**: استخدام الموارد الطبيعية بكفاءة، وتطبيق تقنيات الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات بطريقة فعالة ومستدامة.

٤. تعزيز التجربة الزائرية: توفير خدمات ومرافق تلبي احتياجات الزوار وتضمن راحتهم، مثلاً مراكز معلومات الزوار، وأماكن الراحة، والمرافق الصحية.

٥. **التخطيط العمراني الشامل**: تبني نهج شامل في التخطيط العمراني يضمن توازن النمو الحضري مع حماية البيئة والموارد الطبيعية. **(Günçe K. and Mısırlısoy D، 2019، p33).**

من خلال تحقيق هذه الاستراتيجية، يمكن ضمان أن تكون زيارة الأربعين تجربة روحية وثقافية مميزة، مع الحفاظ على الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمركز التاريخي لمدينة كربلاء المقدسة.

إعادة الاحياء المستدام

يشير أصل الكلمة (REVITALIZE) بإعادة وبعث الحياة فيها، بعث الحيوية والنشاط والانعاش وتجديد (اليسوعية، ١٩٦٠، ص٥٣٦)، كما يشير الى النمو والبقاء مثل إحياء الأرض: احيائها، وجعلها صالحة للزراعة، ومثال اخر هو احياء التراث الادبي: نشر الادب العربي القديم واتخاذه مثالا رفيعا في الإنتاج الادبي، ويشير الى إعادة الشيء من جديد وجعله ظاهرا وفعالا. أما مرادفات إعادة الاحياء هي: (إعادة حيوية، والإنعاش، وتنشيط، وتجديد، واستعادة، وانتاج جديد لغرض قديم) (اسلام، ١٩٨٦، ص١٦٥)، كما يشير المصطلح الى العودة الى الحياة او الوجود او الاستخدام او إعادة شيء ما الى حالة النمو، أي الفعل المعاصر للقيام بإعادة الشيء كما كان سابقا بعد ان فقد حيويته او نشاطه (THE CAMBRIDGE ENGLISH DICTIONARY1969)، ويشير الى احياء المهارات القديمة "TRADITIONAL SKILLS ARE BEING REVIVED" (THE CAMBRIDGE ENGLISH DICTIONAR ، 1969) يأتي أيضا بمعنى نهضة فيشير الى استخدام الطرز القديمة (STYLES)، في الحركات المعمارية الجديدة (OXFORD DICTIONARY،1960)يمكن ان نستنتج ان إعادة الاحياء لغويا يشير الى جانبين، الأول يرتبط بالأشياء المادية التي فقدت ازدهارها ونشاطها، اما الثاني فيرتبط بالجانب الفكري لشيء غير موجود أصلا في الشكل كما يحدث عند استعمال الطرز القديمة في الأبنية الحديثة لتربط فكريا بين الماضي والحاضر. (AL-TALIB. 2024، P45).

يمثل إعادة الاحياء المستدام أحد استراتيجيات التدخل الحضري ويعبر عن

مرحلة متطورة من الحفاظ على المناطق التاريخية لتحسين المدينة كمكان للعيش والعمل والتكيف مع التغيير اذ انه يتعامل مع مناطق التلف الحضري، اي انها العملية التي يمكن من خلالها التوافق بين الخدمات التي يوفرها نسيج المناطق التاريخية والحاجات المعاصرة (Hunter،15-)، p91984،وإنشاء إرشادات هامة للصيانة على الموارد العامة والخاصة ودور الإدارة الجيدة في الحفاظ على المراكز التاريخية ويوفر المرونة العمرانية(Tiesdell. et al، 1996، p. p4-5)، كما يشير الى انه احد اتجاهات التجديد الحضري الذي ظهر في السبعينيات من القرن الماضي لإعادة تطوير المناطق الحضرية وتحقيق التكامل الحضري والمرونة حسب متغيرات العصر وتركز على مشاكل المناطق الحضرية المتقادمة، وتسيطر على الامتداد والتوسع الحضري لإعادة تفعيل المستويات الكامنة في المناطق التاريخية والتقليدية ذات القيمة على المستوى الظاهراتي. (الدجيلي، ٢٠١٢، ص٧١)

عموماً الاستدامة تعرف بأنها الطرق الجديدة لخلق الحيوية الاقتصادية والحفاظ على البيئة وبناء مجتمعات صحية وتلبية الاحتياجات المحلية، حيث يستدل من هذا المفهوم بأن المجتمع المستدام يتضمن الجوانب الثلاثة الاقتصاد والبيئة والمجتمع (Vehbi، et al،2009،p 719)، كما تشير الاستدامة في المراكز التأريخية الى تحقيق التوازن بين الحفاظ على الخصائص والقيم التاريخية للمركز والتنمية الحضرية (٥٦. Hasanzadeh، 2017، p) اما مناهجه في المراكز التاريخية فهي (التواصل مع الماضي دون استنساخه والتطلع الى المستقبل، والتوازن بين القديم والجديد ديموغرافياً ومورفولوجياً، وتبني التكنلوجيا كحل مطروح ومتاح في العصر الراهن، والتوافق مع البيئة وكافة الاعتبارت الايكولوجية). أما ابعاد الاستدامة فتشمل ثلاث ابعاد (الاستدامة البيئية / الفيزيائية، والاستدامة الاقتصادية، والاستدامة الاجتماعية). وفيما يأتي موجزاً عنها: (Hasanzadeh M. & Soltanzadeh H،2017 ،p45)

١. **الاستدامة البيئية_الفيزيائية:** تعني الحفاظ وتعزيز مجموعة من القيم البيئية، من خلال صيانة النظم البيئية في العالم الطبيعي، فأن الاستدامة البيئية تجمع بين حالة البيئة الفيزيائية (المبنية) مع البيئة الطبيعية، من خلال مفاهيم عدة منها كفاءة استخدام الموارد الطبيعية وتقليل التلوث، تمكين النقل المستدام مثل وسائل النقل العام ومشي ركوب الدراجات، مما يقلل من استخدام السيارات وانبعاثاتها الحفاظ على النظام الايكولوجي وجودة البيئة و على الموارد الطبيعية، وإعادة تدوير، و الاراضي والمباني المهجورة.

٢. **الاستدامة الاقتصادية:** تعرف بأنها القابلية على وضع الموارد المحلية او الاقليمية الى الاستخدام الطويل الاجل لصالح المجتمع، وتشمل مفاهيم الحد الأدنى من هدر الموارد الطبيعية، واستمرار الانتاج الاقتصادي لتلبية حاجات الحالي والمستقبل، والحفاظ على رؤوس الاموال وضمان استمراريتها بالاستثمار المستمر والارباح، وتحقيق الاكتفاء الذاتي. **(Vehbi، et al،2009،p 139)**

٣. **الاستدامة الاجتماعية:** تعرف بأنها توسع نطاق قدرات الافراد وتوظيف تلك القدرات، وتشمل مفاهيم منها المساواة والهوية الثقافية والاستقرار المؤسسي، والشعور بالعدالة الاجتماعية فيما يتعلق بصنع القرار وجودة الحياة العمالة العالية وتعزيز القيم الثقافية.

مؤشرات إعادة الاحياء المستدام

- **جدول إعادة الاحياء المستدام:**

الجدول الاتي يبين المؤشرات الرئيسية والثانوية لجدوى (أو فؤائد) تحقق إعادة الاحياء المستدام للمناطق التاريخية.

جدول (١): المؤشر جدوى إعادة الاحياء المستدام للمناطق التاريخية

المؤشر الرئيسي	المؤشر الثانوية
إعادة الاحياء الاجتماعي	استمرارية الحفاظ على الهوية التاريخية للمباني والتراث للأجيال القادمة
	تعزيز التوزان الحضري
	ممارسة المناسبات الاجتماعية
	تعزيز الامن الاجتماعي والرغبة في التعايش السلمي
	الذاكرة الجمعية
	التماسك الاجتماعي
	الشعور بالانتماء نحو المنطقة
	تشجيع التشاور المجتمعي وتشجيع المشاركة المجتمعية في عملية التنفيذ
إعادة الاحياء الاقتصادي	جذب الأنشطة
	الترفيه والتسوق والسكن والتعلم والمطاعم وأماكن الترفيه
	الجاذبية السياحية
	تعزيز زيادة فرص العمل ومساعدة السكان على اكتساب المهار
	دمج تراث مادي وتراث غير مادي
	توليد أماكن حيوية من خلال دمج الوظائف القديمة والحالية معا للإحساس بروح المكان
	تشجيع المزيد من الخدمات التي تخدم صناعة السياحة

إعادة الاحياء البيئي	بناء بيئة خارجية وبيئة للتسوق في الهواء الطلق يمكن المشي فيها	
	رفع كفاءة البنية التحتية وإعادة تحسين المكان وربطة ب الماضي	
	الحفاظ على تقاليد العمارة وجمال المشهد الحضري في المدينة التاريخية	
	تمكين النقل المستدام	
إعادة الاحياء العمراني	احترام البيئة العمرانية والمشهد التاريخي	إزالة الملامح (كالأسلاك، اللوحات التجارية، أجهزة التبريد على واجهات المباني، الأغراض المعلقة عند مداخل المحلات)
	استمرارية الحفاظ على نمط وطراز المباني التاريخية والنسيج العمراني للمنطقة لديمومتها.	
إعادة الاحياء الثقافي	احترام هوية المجتمع	
	لتعزيز هوية المركز مما يجعل المجتمع أكثر تكاملا	
إعادة الاحياء السياسي	رفع معدل الضريبة لتمويل استراتيجية التحسين المادي	
	تحديد الاحتياجات المدينة من التشريعات	
	تامين الاستثمارات في الأنشطة الترفيهية والثقافية	

المصدر: الباحثان

مدينة كربلاء المقدسة والزيارة الأربعينية:

إن موقع مرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس في وسط المركز التاريخي يمثل النواة لمدينة كربلاء بل إن وجود المرقدين الشريفين هو سبب نشوء ونمو مدينة كربلاء، إلا أن منطقة كربلاء ومحيطها كان قبل بناء المرقدين آهلاً بالمستقرات البشرية ولعدة مراحل زمنية. (السعدوني، ١٩٩٠، ص٦٧)

تقع مدينة كربلاء في الجنوب الغربي من مدينة بغداد وتبعد عنها بمسافة ١٠٠ كم٢، وكان العامل الديني هو العامل الأساس في وجود وتطور كربلاء الى جانب العامل الاقتصادي المتمثل بحركة السياحة الدينية والنشاط الزراعي اذ ان المدينة محاطة بالبساتين والأراضي الزراعية بفضل خصوبة التربة ووفرة المياه ويبلغ عدد سكانها (٥٦٢٩٥٩) نسمة لسنة ٢٠٢٠ وتحيط بمدينة كربلاء عدة أقضية ونواحي، الشكل (١) الشكل (٢).

شكل رقم (١) خارطة العراق تبين موقع محافظة كربلاء بالنسبة للعراق وبالنسبة للبلدان

شكل رقم (٢) مركز قضاء كربلاء والوحدات الإدارية المجاورة له في عام ٢٠٢٣

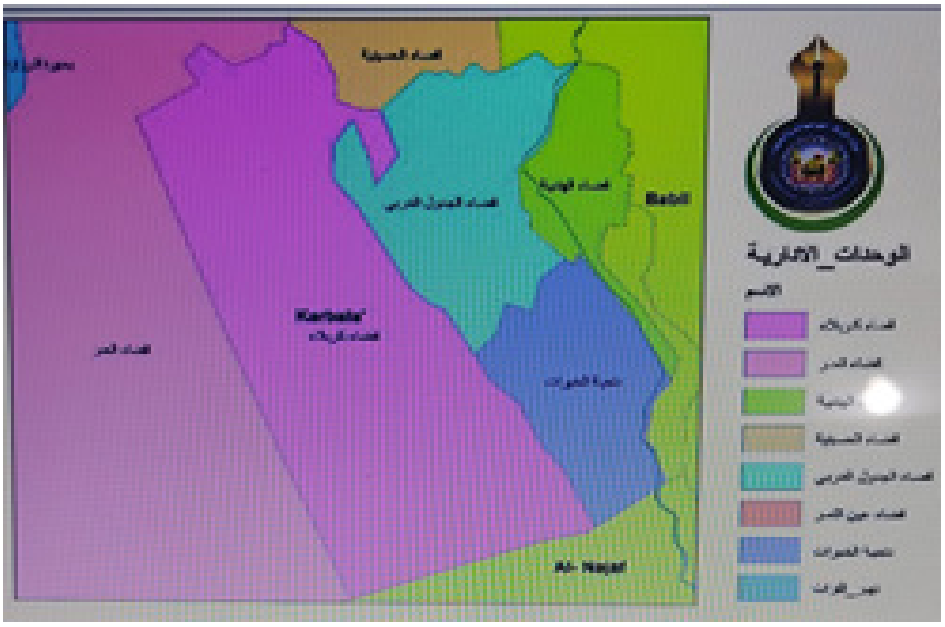

١. **نينوى**: أطلقت هذه التسمية على موضع في كربلاء بعد سقوط الدولة الآشورية عام ٦١٢ق، م وهي غير نينوى آشور بانيبال في الموصل.

٢. **الطف**: وهو ما يشرف من أراضي العرب على ريف العراق، ويعرف أيضا «بساحل البحر من الأراضي إذ تقع على جانب نهر غير مجراه ثم اندثر.

٣. **الغاضريات**: نسبة إلى غاضرة وهو اسم امرأة عربية من بني غاضرة وهم بطن من بطون بني أسد كانوا يسكنون الأراضي التي تقع اليوم شمال الهيابي. (الكليدار، ١٩٤٩، ص١٢١)

٤. **النواويس**: مجموعة مقابر للنصارى الذين سكنوا هذه الأراضي في السابق وتقع شمال غرب كربلاء الحالية. (ال طعمة، ١٩٨٣، ص٥٦)

٥. **الحائر أو الحير**: وهي الأراضي المنخفضة التي تقع الروضة المقدسة عليها، وقد حار

الماء حولها في عهد المتوكل العباسي عام (٢٣٦هـ).

ومنذ ذلك الحين اصبحت كربلاء قطب جذب حضري وأخذ الناس يسكنون حول المرقدين وبذلك تكونت أول نواة لمدينة صغيرة وتوسعت المدينة بمرور الزمن بعد أن اصبحت محط رحال وتجارة القوافل حتى أصبحت من أهم المدن المقدسة في العراق وتوسعت المدينة باتجاه الغرب لوجود بساتين وأشجار كثيرة.

أولا: المناسبات الدينية في كربلاء:

اكتسبت كربلاء منزلة رفيعة في التاريخ الاسلامي والى هذا الوقت منذ معركة الطف (٦١ هـ- ٦٨٢هـ)، حيث احتضنت تربتها ضريح الإمام الحسين بن علي وأخيه العباس (عليهما السلام) وأهله واصحابه من شهداء معركة الطف وهكذا بدأت مدينة كربلاء تتدرج بالنمو والازدهار وبدأت تتعرض لضغوط في تقديم الخدمات ايام المناسبات الدينية نتيجة للأعداد الزوار الكبيرة لزيارة المراقد المقدسة وما يتطلبه من توفير الخدمات اللازمة للزوار فضلا عن المشاكل الناجمة عن زيادة اعداد المركبات الوافدة الى المدينة. (الطائي، ١٩٨٩، س٦١)

وتتمثل المناسبات الدينية احداثا تاريخية ودينية مهمة سجلت تواريخها وأصبحت أيام مشهورة يتوافد فيها الزوار لغرض أداء مراسيم الزيارة لذا يستدعي توفير الفضاءات الكافية لاستيعابهم وتقديم الخدمات الضرورية لهم خلال مدة إقامتهم في المدينة حيث يجب توفير فضاءات مسقوفة أو مساكن للإقامة المؤقتة بالقرب من المرقدين تستوعب الزوار بسبب تكدس الزوار على الارصفة المحيطة بهما وفي الساحة المفتوحة بينهما. يمكن تقسيم الزوار : (الخفاجي، ٢٠٠٦، ص٧١)

الزوار المحليون: وهم الزوار القادمون من داخل حدود البلد وتشكل نسبتهم

حوالي (٩٠٪) من مجموع الزوار في كل مناسبة دينية.

الزوار من الخارج:

- **الزوار الاجانب:**- وهم الزوار القادمون من البلدان الاجنبية وتشكل نسبتهم (٨-٨. ٥٪) من مجموع الزوار.
- **الزوار العرب:**- وهم من الزوار العرب والقادمون من البلدان العربية وتتكون نسبتهم تقريبا من (١. ٥-٢٪) من مجموع الزوار.
- **مجموع الزوار:**- يصل عدد الزوار خلال المناسبات الدينية الاعتيادية الى أكثر من ٤ ملايين زائرا (تقريبا) اما الزيارة الاربعينية فيصل عددهم بحدود (٢٠) مليون زائرا.

جدول (٢) اعداد الزائر السبعة سنوات الماضية خلال زيارة اربعينية الإمام الحسين

السنة الهجري	اعداد الزائرين
١٤٣٨ هجري	١١٢١٠٣٦٧
١٤٣٩ هجري	١٣٨٧٤٨١٨
١٤٣٩هجري	١٣٨٧٤٨١٨
١٤٤٠ هجري	١٥٣٢٢٩٤٨
١٤٤١ هجري	١٥٢٢٩٩٥٥
١٤٤٢هجري	١٤٤٤٣٣٠٨
١٤٤٣هجري	١٦٣٢٧٥٤٢
١٤٤٤ هجري	٢١١٩٨٦٤٠

المصدر اعداد الباحثان من خلال ماتقدم ان السنة الهجرية ١٤٤٤ اكثر سنوات الزيارة المليونية من

حيث تزايد اعداد الزائرين من داخل وخارج العراق.

ثانيا:اهم الدراسات لتطوير مركز مدينة كربلاء المقدسة وهي كالاتي:

١. اسم مشروع: مشروع المديرية العامة للتخطيط العمراني لتطوير المنطقة المحيطة

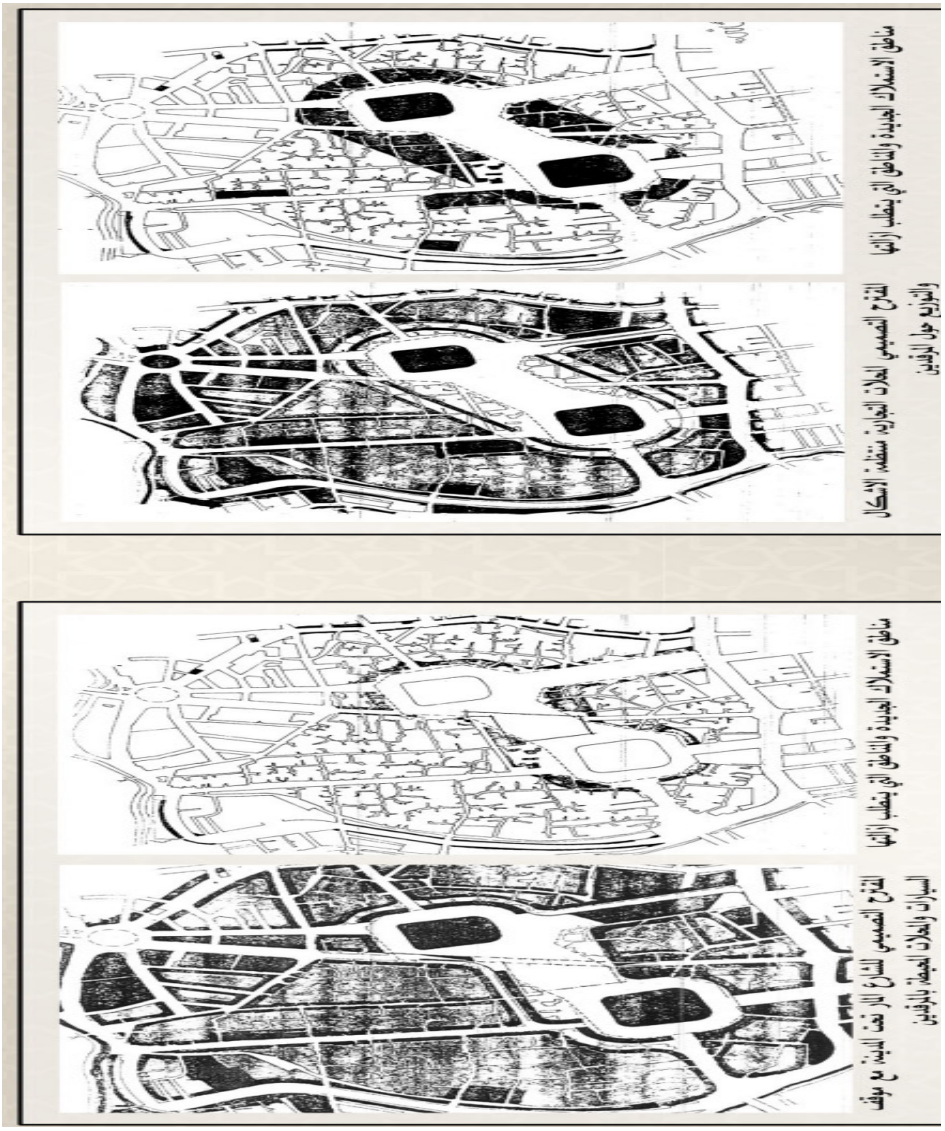

٢.دراسة ومقترح د. رووف الانصاري ١٩٩٦-٢٠٠٨

٣.مقترحات المركز العالمي للأبحاث الفنية ٢٠٠٧

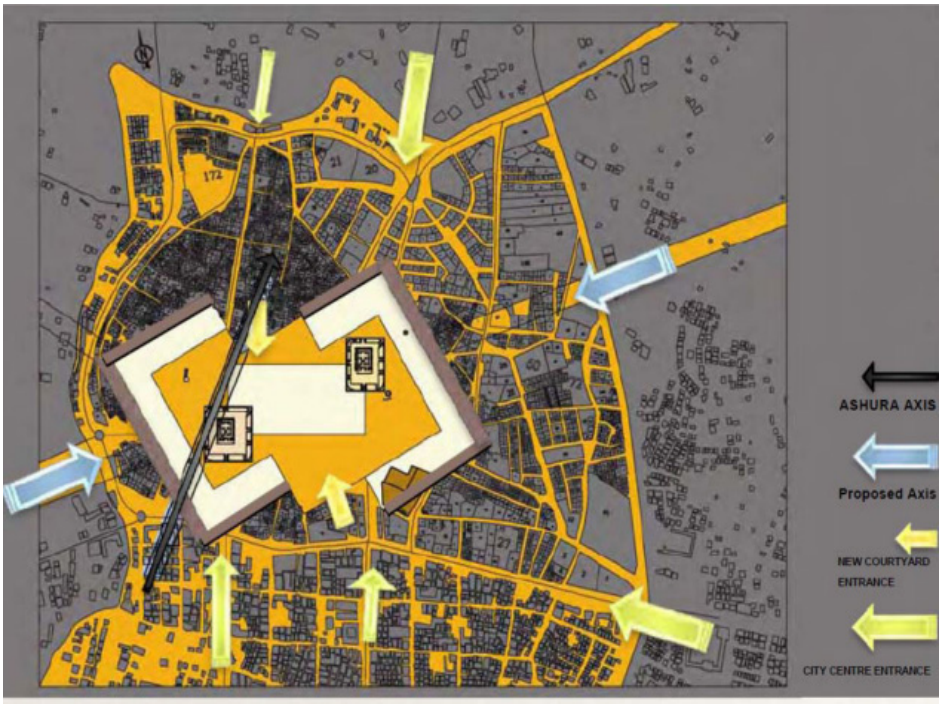

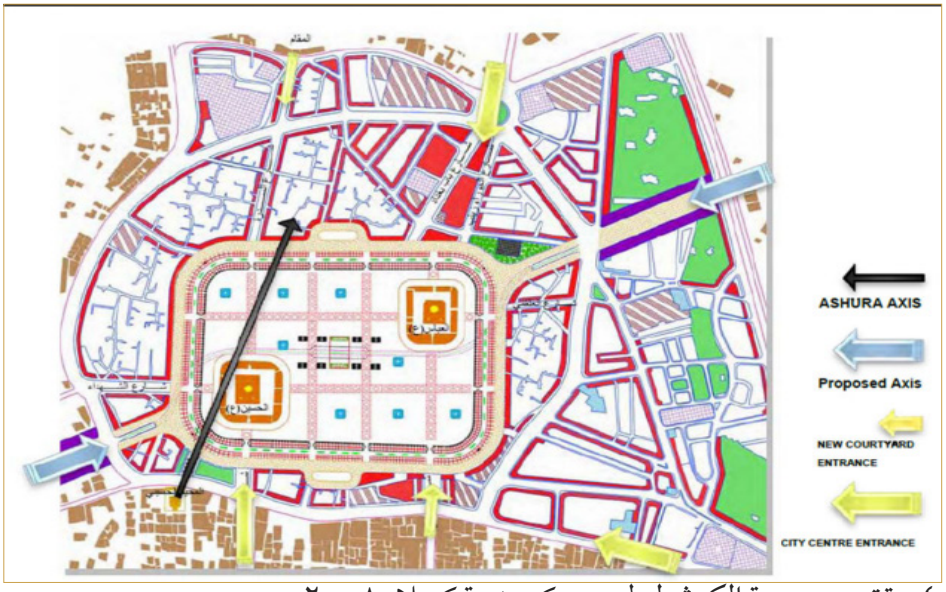

٤. مقترح مؤسسة الكوثر لتطوير مركز مدينة كربلاء ٢٠٠٨

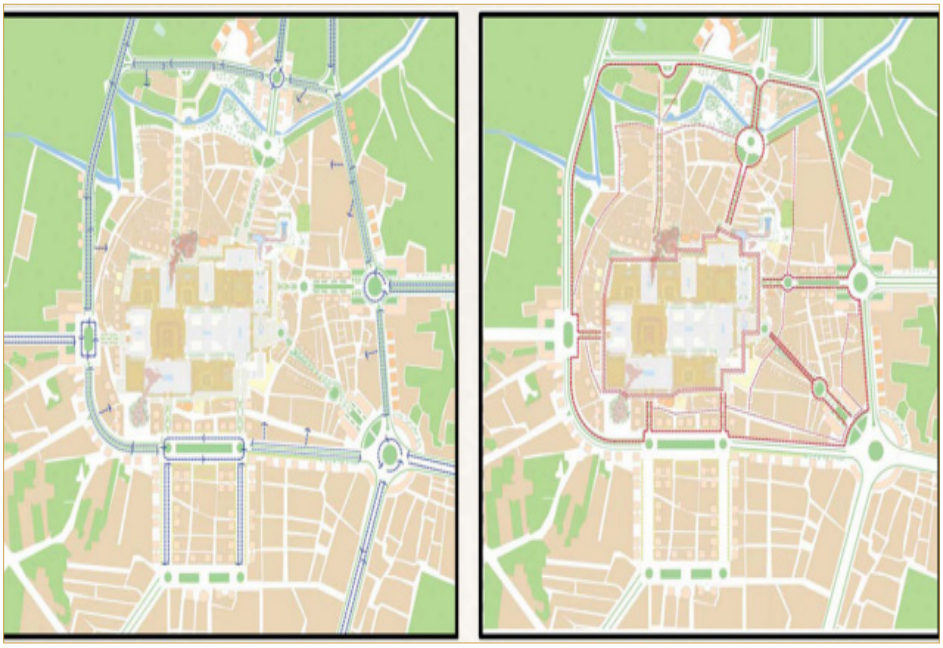

٥. دراسة التجديد الحضري لمركز مدينة كربلاء عام ٢٠١١

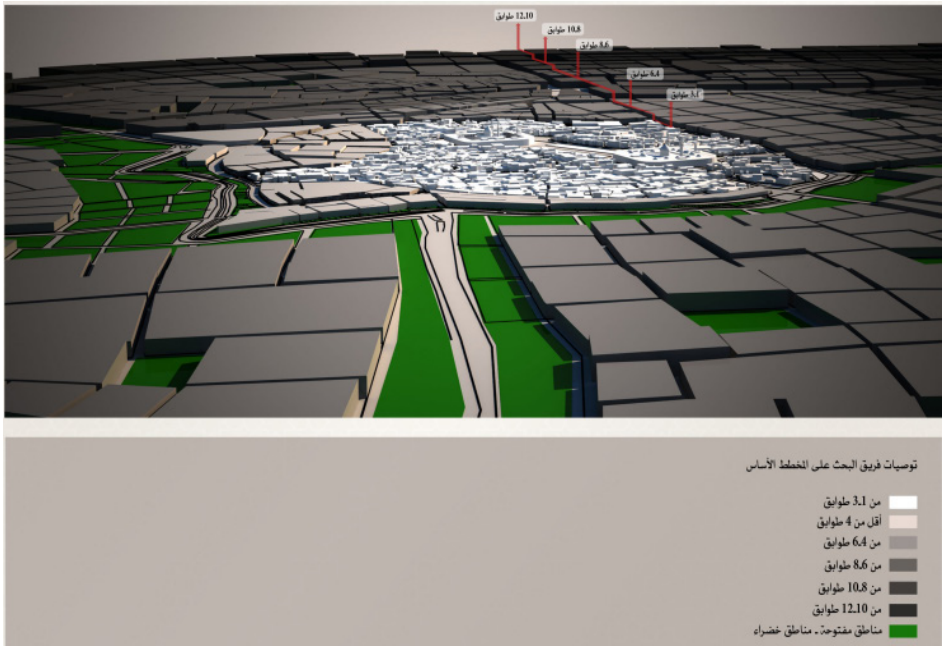

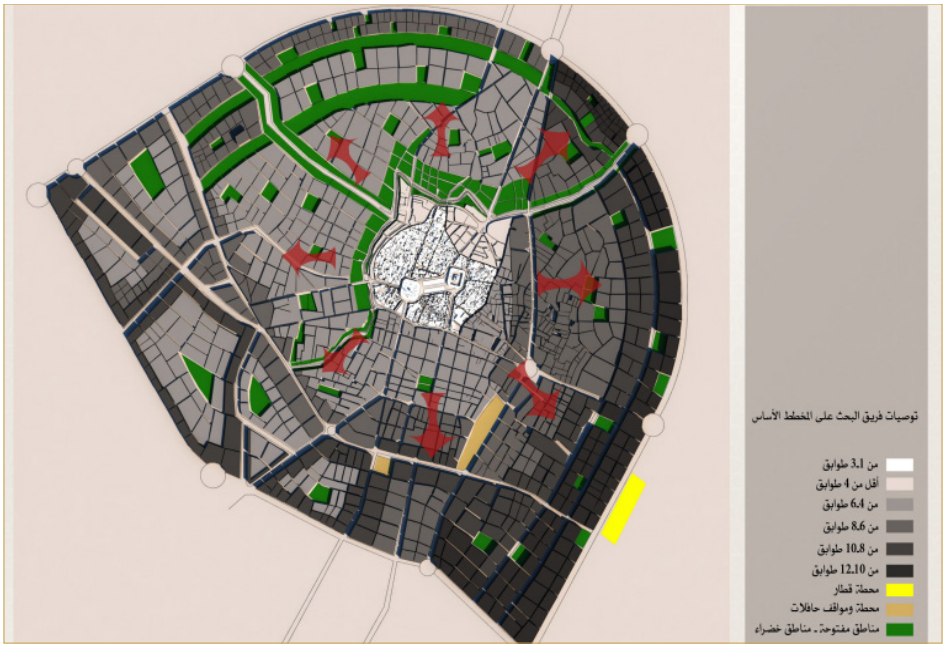

المصدر الباحثان باعتماد على عدة مصادر

ثالثا:أسماء المحلات المحيطة بالمرقدين

يتكون مركز مدينة كربلاء اليوم من ثمانية أطراف (محلات)، كما في جدول رقم (٣)، وشكل رقم ٣ وهي نفسها أسماء البوابات التي كانت في السور القديم الذي كان يحيط بالمدينة القديمة(العمار، ٢٠٠٥، ص٤٣)

جدول (٣) يوضح اهم محلات في كربلاء

ت	اسم محلة	الوصف
١	محلة باب السلالمة	وسميت بهذا الاسم نسبة إلى العشيرة العربية التي سكنتها (السلالمة). وتقع إلى شمال مرقد الإمام الحسين عليه السلام.
٢	محلة باب بغداد	وتقع إلى الشمال من مرقد العباس عليه السلام وهو الحي الذي يمر به المسافرون منه إلى بغداد، وتعرف أيضا (بباب العلوة) نسبة إلى وجود علوه بيع الخضروات.
٣	محلة باب الطاق	وتقع إلى الجهة الشمالية الغربية من المدينة وسميت بذلك نسبة إلى وجود طاق السيد "إبراهيم الزعفراني"، أحد رجالات كربلاء في حادثة المناخور سنة ١٢٤١هـ(١٨٢٣م).
٤	محلة باب الخان	وتقع إلى الجانب الشرقي من المدينة وسميت بهذا الاسم نسبة إلى وجود خان كبير كان قد أقيم بالقرب من سور المدينة.
٥	محلة المخيم	تقع إلى الجنوب الغربي من المرقدين المقدسين وسميت بذلك تيمناً بوجود المخيم الحسيني.
٦	محلة باب النجف	تقع في قلب المدينة وتشمل الأماكن التي تفصل بين المرقدين المقدسين، وهو الحي الذي كان يمر به المسافرون منه إلى النجف.
٧	محلة العباسية	تقع إلى جنوب المدينة وقد اختطت في عهد الوالي مدحت باشا، وتعرف بالجديدة، قسمت إلى قسمين: العباسية الشرقية وهي التي تقع إلى شرق شارع العباس، العباسية الغربية وهي التي تقع إلى غرب شارع العباس.

شكل (٣) مخطط لمركز مدينة كربلاء وموضح عليه أسماء لمواقع المحلات في المدينة

المصدر: دراسة التجديد الحضري لمركز مدينة كربلاء المرحلة الثانية عام ٢٠١١ ص٨٦

لقد تم انتخاب محلتين او منطقتين تاريخيتين هما:

محلة باب الخان ومحلة باب الطاق، نموذجا للحالة التطبيقية وسيتم تحليل البنية العمرانية لهما ومعرفة مدى تحقق استراتيجية أو منهج إعادة الاحياء المستدام كنسبة مئوية بناء على البيانات الرقمية والملاحظة الميدانية للوصول الى الأساليب والاليات اللازمة اجرائها والقيام بها لتحقيق التكامل التام والفعلي لأبعاد الاستدامة ضمن المنهج أعلاه.

١. محلة باب الخان:

يبلغ عدد سكان محلة باب الخان ٥٤٨٥ نسمة (محلة باب الخان وجزء من العباسية الشرقية)، أي باعتبارها محلتين في احتياجاتها الخدمية (المحلة السكنية تعدادها ٢٥٠٠ نسمة)، الجدول التالي يوضح مواضع الزيادة والنقص في المساحات المطلوبة للحاجات الخدمية للمحلة. كما يوضح الانحراف عن المعيار لمحلة باب الخان في سنة الأساس والهدف ٢٠٣٠ صورة (١)، جدول (٤).

صور (١) توضح اهم معالم التراثية في محلة باب الخان المصدر دراسة الميدانية

SHOT ON MI 10T

SHOT ON MI 10T

جدول (٤) يوضح تفاصيل محلة الخان

		الخدمات	محلة باب خان عدد السكان في سنة الأساس (٢٠١٠) يساوي ٥٤٨٥ عدد السكان في سنة الهدف (٢٠٣٠) يساوي ١٠١٠١ شخص
المساحة (هكتار)	داخل منطقة الدراسة	المساحة الحالية	
العدد			
خارج منطقة الدراسة (المنطقة المحيطة)(هكتار) منطقة الدراسة (المنطقة المحيطة)(هكتار) خارج منطقة الدراسة (المنطقة المحيطة)(هكتار)			
معايير التخطيط الحضري(هكتار)			
معايير التخطيط الحضري الملائمة بالمدينة القديمة (هكتار الحضري(هكتار) الحضري(هكتار)			
الانحراف عن المعيار في سنة الأساس (هكتار)			
الانحراف عن المعيار في سنة الهدف ٢٠٣٠ (هكتار)			

مصلى	مئذنة	سوق محلة	مدرسة ابتدائية	رياض اطفال
2,0	0,04		1.44	-
-	1		4	-
0,004	-		-	0,166
0,15	0,5	0,166	0,18	0,2
0,1	0,075	0,166	0,065	0,125
0	0,11	0,166	5,7	0,084
0,2	0,26	0,166	5,54	0,5

المصدر: وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث /بغداد، بيانات غير منشورة.

أما اهم الأبنية التراثية الموجودة فهي :

جدول (٥) جدول يوضح اهم الأبنية التراثية

دار حميد حسين	دار جعفر حسن مالك الشكرجي	دار الشلاء الصفة الخان	خان أبو طحين	دار حميد حسن معمار
ورثة أبو طحين	كف العباس الأيمن الوقف الشيعي	كف العباس الايسر العتبة العباسية المقدسة		

وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث /بغداد، بيانات غير منشورة.

وادناه بعض من التفاصيل الانشائية لبعض المباني التراثية في محلة باب الخان لاحظ جدول (٦) وجدول (٧) وجدول (٨).

جدول (٦) الحالة الانشائية لمبنى ورثة أبو طحين

نمط الاولي	النمط المؤثر	حالة البناء	الحالة التراثية	الارضيات وانواعها	مواد البناء	الروابط وكسوة السقوف	الاسطح وانواعها	كسوة السطح وانواعها
عثماني	عثماني	ب	جيدة	تراب	اجر	اجر	مسطح	التربة

وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث /بغداد، بيانات غير منشورة.

جدول (٧) الحالة الانشائية لمبنى الكف الأيم

نمط الاولي	نمط المؤثر	حالة البناء	الحالة التراثية	الارضيات وانواعها	مواد البناء	الروابط وكسوة السقوف	الاسطح وانواعها	كسوة السطح وانواعها
اسلامي	اسلامي	أ	جيدة	اجر واسمنت	مرمر حديث والحجر	روافد حديدية وخشب واجر وجص واسمنت	جص واجر وحديد	طابوق مزجج

جدول (8) الحالة الانشائية لمبنى الكف الايسر

نمط الاولي	اسلامي
نمط المؤثر	اسلامي
حالة البناء	أ
الحالة التراثية	جيدة
الاساسات وأنواعها	حديث الطراز
الارضيات وانواعها	حجر
مواد البناء	روافد حديدية واجر وجص واسمنت
الاسطح وانواعها	مقبب
كسوة الجدران	طابوق مزجج ومرمر

وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث / بغداد، بيانات غير منشورة.

٢. محلة باب الطاق

يبلغ عدد سكان محلة باب الطاق ٥٠٦٢ نسمة. أي باعتبارها محلتين في احتياجاتها الخدمية.

صور (٢) توضح اهم معالم التراثية في محلة باب الطاق المصدر دراسة ميدانية.

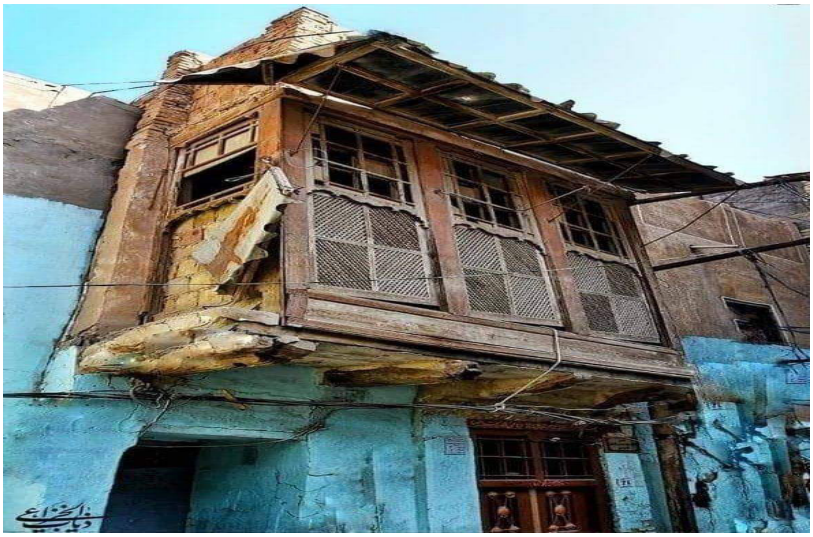

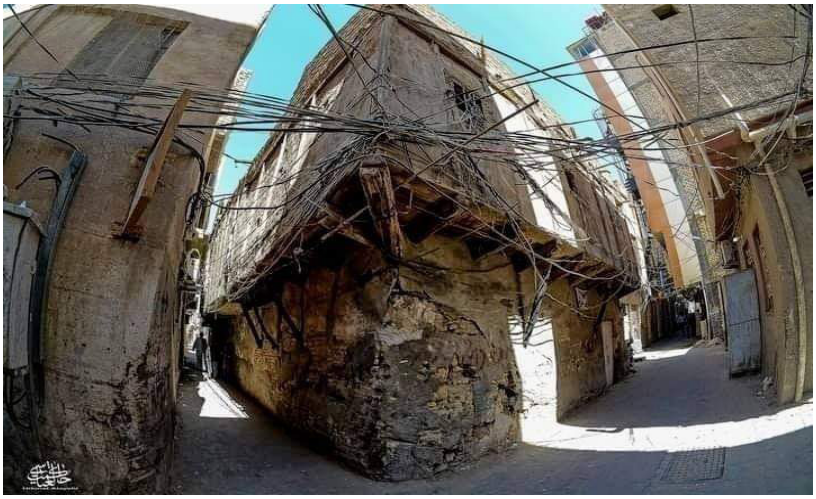

صور (٢) توضح اهم معالم التراثية في محلة باب الطاق المصدر دراسة ميدانية

جدول (٩) يوضح تفاصيل محلة الطاق

محلة باب الطاق عدد السكان في سنة الأساس (٢٠١٠) يساوي ٥٠٦٢ عدد السكان في سنة الهدف (٢٠٣٠) يساوي ٩٣٢١ شخص	الخدمات رياض اطفال			رياض اطفال	مدرسة ابتدائية	سوق محلة	متنزه	مصلى
	المساحة الحالية	داخل منطقة الدراسة	المساحة (هكتار)		١,١٣	2.37	-	0,11
			العدد		٢	-	-	-
		خارج منطقة ثالدراسة (المنطقة المحيطة)(هكتار)			–	-	-	-
معايير التخطيط الحضري(هكتار)				0.2		0.18	0.5	0.15
معايير التخطيط الحضري الملائمة بالمدينة القديمة (هكتار)				0.125	0.3	0.065	0.075	0,1
الانحراف عن المعيار في سنة الأساس (هكتار				25.0	0.53	2.23	0.15	0,09
الانحراف عن المعيار في سنة الهدف ٢٠٣٠ (هكتار)				0.5	0.07	2.11	0.3	0,29

المصدر: وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث /بغداد، بيانات غير منشورة.

أما اهم الأبنية التراثية موجودة في باب الطاق هي:

جدول (١٠) يوضح اهم الأبنية التراثية في باب الطاق

السيد سعيد ثابت	السيد احمد أبو طعمة	السيد عباس السمان	مصطفى ال ثابت	حسن جمعة
عبد الواحد جواد	عبد الحسن عبد مهدي	صديقة عبد الامير	هادي عطية	الحاج غازي محي
مصطفى هاشم	سكينة علي	مدرسة الهندية	مدرسة حافظات القران	دار عيسى محمد علي
طاق الزعفران	جامع العقارين	بيت سيد ثابت مهدي	دار حسين الكبسي	دار السيد محمد عز الدين
دار جاسم ابراهيم	دار علي احمد الامير	دار مرتضى علي قاسم	دار عزيز ال طعمة	دار فاطمة عبد الرسول

وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث /بغداد، بيانات غير منشورة.

وادناه بعض من التفاصيل الانشائية لبعض المباني التراثية في محلة باب الطاق، لاحظ جدول (١١)، وجدول (١٢)

جدول (١١): الحالة الإنشائية ومكونات مصطفى الثابت

نمط الاولي	عثماني	الشبابيك	123
النمط المؤثر	عثماني	الشاشيل	7
حالة البناء	ب	السلالم	2
الحالة التراثية	أ	المرافق	2
مساحة	60	الحمامات	1
الشرف	2	عدد الطوابق	2
مواد البناء	اجر وخشب	عدد الساحات	1
الاعمدة	خشب	السقوف	اجر
السطوح	1	السقوف	
الحجر	6	عدد السرداب	2

المصدر: وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث /بغداد، بيانات غير منشورة.

جدول(١٢) الحالة الانشائية يوضح دار ثابت مهدي

نمط الاولي	عثماني	الشبابيك	16
النمط المؤثر	عثماني	الشاشيل	0
حالة البناء	ج	السلالم	2
الحالة التراثية	أ	المرافق	2
مساحة	200	الحمامات	3
الحجر	9	عدد الطوابق	2
مواد البناء	اجر وخشب	عدد الساحات	1
الاعمدة	خسب	السقوف	اجر
السطوح	2	عدد السراديب	2

وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث /بغداد، بيانات غير منشورة.

من خلال التحليل كانت نتائج نسبة التحقق في منهج إعادة الاحياء المستدام لأغراض زيارة اربعينية الإمام الحسين (ع): ولكل مؤشر من مؤشرات جدوى إعادة الاحياء المستدام كما في جدول (١٣):١-**جدوى إعادة الاحياء المستدام باب الخان**

جدول (١٣): المؤشر جدوى إعادة الاحياء المستدام للمناطق التاريخية / باب الخان

باب الخان					
المؤشرات الرئيسية	المؤشرات الثانوية	متحقق	غير متحقق	نسبة تحقق القيم الممكنة	نسبة تحقق المؤشر الثانوية
إعادة الإحياء الاجتماعي	استمرارية الحفاظ على الهوية التاريخية للمباني والتراث للأجيال القادمة	1		12.5%	62.5%
	تعزيز التوزان الحضري		0	0%	
	ممارسة المناسبات الاجتماعية	1		12.5%	
	تعزيز الأمن الاجتماعي والرغبة في التعايش الاجتماعي	1		12.5%	
	الذاكرة الجمعية	1		12.5%	
	التماسك الاجتماعي		0	0%	
	الشعور بالانتماء نحو المنطقة	1		12.5%	
	تشجيع التشاور المجتمعي وتشجيع المشاركة المجتمعية في عملية التنفيذ		0	0%	

إعادة الإحياء الاقتصادي	جذب الأنشطة	1		14.2%	٪٢٨,٥
	الترفيه والتسوق والسكن والتعلم والمطاعم وأماكن الترفيه		0	0%	
	الجاذبية السياحية		0	0%	
	تعزيز زيادة فرص العمل ومساعدة السكان على اكتساب المهارات		0	0%	
	دمج تراث مادي وتراث غير مادي		0	0%	

	توليد أماكن حيوية من خلال دمج الوظائف القديمة والحالية معا للإحساس بروح المكان	0		0%	
	تشجيع المزيد من الخدمات التي تخدم صناعة السياحة			14.2%	50%
إعادة الإحياء البيئي	بناء بيئة خارجية وبيئة للتسوق في الهواء الطلق يمكن المشي فيها	1		25%	
	رفع كفاءة البنية التحتية وإعادة تحسين المكان وربطه بالماضي		0	0%	
	الحفاظ على تقاليد العمارة وجمال المشهد الحضري في المدينة التاريخية	1		25%	
	تمكين النقل المستدام		0	0%	

إعادة الإحياء العمراني	احترام البيئة العمرانية والمشهد التاريخي من خلال إزالة الملامح	1	37.5%		37.5%
	كالأسلاك				
	اللوحات التجارية		0		
	أجهزة التبريد على واجهات المباني	1			
	الأغراض المعلقة عند مداخل المحلات	1			
	استمرارية الحفاظ على نمط وطراز المباني التاريخية والنسيج العمراني للمنطقة لديمومتها		0	0%	
إعادة الإحياء الثقافي	احترام هوية المجتمع	1		50%	50%
	تعزيز هوية المركز مما يجعل المجتمع أكثر تكاملاً	0		0%	
إعادة الإحياء السياسي	رفع معدل الضريبة لتمويل استراتيجية التحسين المادي		0	0%	33%
	تحديد احتياجات المدينة من التشريعات	1		33.3%	
	تامين الاستثمارات في الأنشطة الترفيهية والثقافية		0	0%	

المصدر:الباحث

جدول (١٤): جدوى إعادة الاحياء المستدام للمناطق التاريخية / باب الطاق

		باب الطاق			
المؤشرات الرئيسية	المؤشرات الثانوية	متحقق	غير متحقق	نسبة تحقق القيم الممكنة	نسبة تحقق المؤشر الثانوية
إعادة الإحياء الاجتماعي	استمرارية الحفاظ على الهوية التاريخية للمباني والتراث للأجيال القادمة		٠	٠٪	٣٧,٥٪
	تعزيز التوزان الحضري		٠	٠٪	
	ممارسة المناسبات الاجتماعية		٠	٠٪	
	تعزيز الأمن الاجتماعي والرغبة في التعايش الاجتماعي	١		١٢,٥٪	
	الذاكرة الجمعية	١		١٢,٥٪	
	التماسك الاجتماعي		٠	٠٪	
	الشعور بالانتماء نحو المنطقة	١		١٢,٥٪	
	تشجيع التشاور المجتمعي وتشجيع المشاركة المجتمعية في عملية التنفيذ		٠	٠٪	

إعادة الإحياء الاقتصادي	جذب الأنشطة	١	٠	٠٪	١٤,٢٪
	الترفيه والتسوق والسكن والتعلم والمطاعم وأماكن الترفيه		٠	٠٪	
	الجاذبية السياحية		٠	٠٪	
	تعزيز زيادة فرص العمل ومساعدة السكان على اكتساب المهارات		٠	٠٪	
	دمج تراث مادي وتراث غير مادي		٠	٠٪	
	توليد أماكن حيوية من خلال دمج الوظائف القديمة والحالية معا للإحساس بروح المكان		٠	٠٪	
	تشجيع المزيد من الخدمات التي تخدم صناعة السياحة			١٤,٢٪	

إعادة الإحياء البيئي	بناء بيئة خارجية وبيئة للتسوق في الهواء الطلق يمكن المشي فيها	١		٪٢٥	٪٥٠
	رفع كفاءة البنية التحتية وإعادة تحسين المكان وربطه بالماضي		٠	٪٠	
	الحفاظ على تقاليد العمارة وجمال المشهد الحضري في المدينة التاريخية	١		٪٢٥	
	تمكين النقل المستدام		٠	٪٠	
إعادة الإحياء العمراني	احترام البيئة العمرانية والمشهد التاريخي من خلال إزالة الملامح	١		٪٥ .٣٧	٪٥ .٣٧
	كالأسلاك				
	اللوحات التجارية	١			
	أجهزة التبريد على واجهات المباني		٠		
	الأغراض المعلقة عند مداخل المحلات	١			
	استمرارية الحفاظ على نمط وطراز المباني التاريخية والنسيج العمراني للمنطقة لديمومتها		٠	٪٠	
إعادة الإحياء الثقافي	احترام هوية المجتمع	١		٪٥٠	٪٥٠
	تعزيز هوية المركز مما يجعل المجتمع أكثر تكاملاً		٠	٪٠	

إعادة الإحياء السياسي	رفع معدل الضريبة لتمويل استراتيجية التحسين المادي		٠	٪٠	٪٣٣
	تحديد احتياجات المدينة من التشريعات	٪١		٪٣٣,٣	
	تامين الاستثمارات في الأنشطة الترفيهية والثقافية		٠	٪٠	

من الجدول (١٣) تبين ان جدوى (او فوائد) إعادة الاحياء المستدام للمناطق التاريخية / باب الخان حققت نسب (٦٢. ٥٪) بالنسبة لإعادة الاحياء الاجتماعي، و(٪٢٨. ٥) بالنسبة لإعادة الاحياء الاقتصادي، واما إعادة الاحياء البيئي فقد تحقق

ما الجدول (١٤) فيظهر ان جدوى (او فوائد) إعادة الاحياء المستدام للمناطق التاريخية / باب الطاق حققت النسب: (٣٧. ٥٪) بالنسبة لإعادة الاحياء الاجتماعي، و(٪١٤. ٥) لإعادة الاحياء الاقتصادي، و(٪ ٥٠) لإعادة الاحياء البيئي، و (٪٣٧. ٥) لإعادة الاحياء العمراني، و (٥٠٪) لإعادة الاحياء الثقافي، و(٣٣٪) لإعادة الاحياء السياسي.

وعلى ذلك يستنتج: لتعزيز إعادة الاحياء المستدام للمناطق التاريخية لمحلة باب الخان ومحلة باب الطاق، لابد من تحقق نسبب أكبر للوصول الى تكامل أبعاد الاستدامة الرئيسة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وذلك من خلال آليات الحفاظ والتجديد والتأهيل الشامل لكافة الجوانب من أجل توفير فضاءات أوسع للزائرين مع حياة مريحة.

الاستنتاجات:

تعد الاستدامة العمرانية للمركز التاريخي لمدينة كربلاء المقدسة موضوعاً مهماً لتعزيز زيارة الأربعين للإمام الحسين ﷺ، فيما يأتي اهم الاستنتاجات التي تم التوصل لها يمكن استخلاصها من دراسة الاستدامة العمرانية لكربلاء كإطار لتعزيز زيارة الأربعين:

١. اهم النتائج المستخلصة للاستراتيجية او منهج إعادة الاحياء المستدام بالنسبة لمحلة باب الخان كانت النسب لمؤشرات الرئيسية اقل من المقبول وكذلك بالنسبة لمحلة باب الطاق.

٢. الحفاظ على المباني التاريخية والمعالم الثقافية في كربلاء يعزز من تجربة الزوار ويوفر بيئة غنية بالتاريخ والتراث. وهذا يتطلب جهوداً مشتركة للحفاظ على المعمار التقليدي وتجديده بما يتناسب مع المتطلبات الحديثة.

٣. تحسين البنية التحتية للنقل والإقامة والخدمات العامة أمر حيوي لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الزوار خلال زيارة الأربعين. ويجب أن تكون البنية مستدامة وقادرة على تلبية احتياجات الزوار دون التأثير السلبي على البيئة.

٤. استخدام التقنيات الحديثة لإدارة العامة بشكل فعال خلال فترة زيارة الأربعين ويمكن أن يساهم في تحسين التجربة العامة للزوار وضمان سلامتهم. ويشمل ذلك أنظمة النقل الذكية، وإدارة المرور، وتوفير المعلومات بشكل فوري للزوار.

٥. تبني ممارسات صديقة للبيئة في التخطيط العمراني واستخدام الموارد الطبيعية يمكن أن يقلل من التأثير البيئي للزيارة الجماعية. وهذا يشمل استخدام الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات بطرق مستدامة، وتشجيع وسائل النقل العام المستدامة.

٦. تعزيز الاستدامة العمرانية يمكن أن يؤدي إلى تنمية اقتصادية محلية من خلال تشجيع السياحة الدينية وتحسين الظروف الاقتصادية للسكان المحليين. ويمكن أن يكون هذا

من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الحرف اليدوية والصناعات التقليدية.

٧. وضع خطط عمرانية شاملة تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الحالية والمستقبلية لمدينة كربلاء وسكانها والزوار. ويجب أن تكون هذه الخطط مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات والمتطلبات الجديدة.

التوصيات:

الحفاظ على التراث المعماري والثقافي ويكون:

١. تنفيذ برامج لترميم وصيانة المباني التاريخية والمواقع الأثرية في المركز التاريخي.

٢. توثيق وتسجيل التراث المعماري والثقافي لضمان الحفاظ عليه للأجيال القادمة.

٣. تشجيع استخدام المواد والتقنيات التقليدية في عمليات الترميم والبناء الجديدة.

تطوير البنية التحتية المستدامة:

١. تحديث شبكات الطرق والمواصلات لتسهيل حركة الزوار وتقليل الازدحام المروري.

٢. تحسين مرافق الإقامة والخدمات العامة لتلبية احتياجات الزوار بأعداد كبيرة.

٣. استخدام أنظمة النقل الجماعي المستدامة مثل الحافلات الكهربائية أو السيارات التي تعمل بالطاقة النظيفة.

الإدارة العامة:

١. تطبيق أنظمة ذكية للإدارة تشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير معلومات فورية للزوار وتوجيههم.

٢. تصميم مسارات حركة آمنة ومريحة للزوار لمنع الاكتظاظ وضمان سلامتهم.

٣. تدريب الكوادر المحلية على التعامل مع إدارة حالات الطوارئ.

الاستدامة البيئية:

١. تنفيذ برامج لإدارة النفايات تشمل إعادة التدوير وتقليل استخدام البلاستيك.

٢. تشجيع استخدام الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية في المباني والمرافق العامة.

٣. زراعة المساحات الخضراء وتطوير الحدائق العامة لتحسين جودة الهواء والمساهمة في الجذب السياحي.

التنمية الاقتصادية المحلية:

١. دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تلبي احتياجات الزوار وتشجع على التفاعل الثقافي.

٢. تقديم التسهيلات المالية والتدريب لأصحاب الأعمال المحليين لتعزيز الاقتصاد المحلي.

التخطيط العمراني الشامل:

١. إعداد خطط عمرانية شاملة تأخذ في الاعتبار النمو السكاني وزيادة أعداد الزوار المستقبلية.

٢. ضمان أن تكون خطط التطوير العمراني مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية.

Sources

1.Al-Talib Layth Hamdi Abdullah، University of Mosul، Conference: University of Mosul College of Basic Education -General SciencesAt: College of Basic Education -General Sciences DepartmentAffiliation: University of Mosul 2024

2.Antonella Lerario،The Role of Built Heritage for Sustainable Development Goals:From Statement to Action Consiglio Nazionale delle Ricerche، Istituto per le Tecnologie della Costruzione، 70124 Bari، Italy; antonella. lerario@itc. cnr. it،2022

3.erriam Webster ،(1969)،"Webster"s New World Dictionary of the American Language" ، World Pub. Co. ، N. Y.

4.Günçe K. and Mısırlısoy D،"Assessment of Adaptive Reuse Practices through User Experiences: Traditional Houses in the Walled City of Nicosia. "2019

5.Hasanzadeh M. & Soltanzadeh H،"Developing a Conceptual Model for Urban Texture Sustainability:an Integrated Revitalization Approach"، The Scientific Journal of NAZAR research center (Nrc) for Art،Tehran.. ، (2017)

6.Hunter ، Verna Renae ، (1984) ،"Revitalization the inner city the role of the minority developer's association" ، PhD thesis ، Massachusetts Institute of Technology، USA.

7.Throsby، David:Investment in Urban Heritage ،Economic Impacts of Cultural Heritage Projects in FYR Macedonia and Georgia ،Throsby، David Macquarie University، Sydney، No. 16، September 2012

8.Tiesdell S. ، Taner Oc. & Heath T. ، (1996) ، "Revitalizing Historic Urban

Quarters" ، Published by Boston: Butterworth-Architecture، London

9.Vehbi، Beser & Hokara، Ebnem، (2009) ، "A Model for Measuring the Sustainability Level of Historic Urban Quarters" ، Mediterranean University، Turkey.

١.آل طعمه، سلمان هادي، كتاب «تراث كربلاء»، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،بيروت،١٩٨٣م

٢.جواد، سلام عبد الحسين (٢٠١١)، «التغير في المراكز التأريخية»، بحث منشور في مجلة المخطط والتنمية، مركز التخطيط الحضري والاقليمي جامعة بغداد، العدد (٢٤)، العراق.

٣.الخفاجي، هالة حسين موسى، رسالة ماجستير بعنوان: «أثر السياحة الدينية على التحديث العمراني لمركز مدينة كربلاء»، كلية الهندسة، جامعة بغداد القسم المعماري، ٢٠٠٦م.

٤.دراسة التجديد الحضري لمركز مدينة كربلاء المرحلة الثانية عام ٢٠١١.

٥.السعدوني، رعد لفتة، –المدينة العربية الاسلامية من منظور معماري حضري –دراسة تحليلية، لمركز مدينة كربلاء – رسالة ماجستير مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي / للدراسات، العليا –جامعة بغداد –غير منشورة، ١٩٩٠م.

٦.صالح– مشتاق طالب– الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء– اطروحة ماجستير مقدمة الى كلية التربية جامعة ديالى– قسم الجغرافية– ٢٠٠٨م.

٧.الصفار، محمد فاضل، بحث «كربلاء في سيرها الحضاري والتاريخي» نقلا عن احد وزراء المعارف السابقين في أول تأسيس للدولة العراقية الحديثة وهو السيد محمد آل بحر العلوم، في ندوة «دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري»، لندن، ١٩٩٦م.

٨.الطائي، اياد عاشور – استخدام المسح الجوي والتحسس النائي في ايجاد محاور توسع

المدن-منطقة الدراسة-مدينة كربلاء-رسالة ماجستير مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي/ للدراسات العليا/ جامعة بغداد، غير منشورة، ١٩٨٩ م.

٩.عطية، حيدر ناجي، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الهندسة / جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير علوم في الهندسة المعمارية، إمكانيات تَطوير مَواقِع المَراقِد المقدّسَةِ في مَدِينَةِ كَربَـلاء، ٢٠٠٩.

١٠.العمار، علي كريم عبود، اطروحة دكتوراه بعنوان: « أسس احتساب العلاقات الاقتصادية المكانية بين المحافظات (أساليب التحليل الكمي لما بين الأقاليم) دراسة تطبيقية لمحافظات (بابل، كربلاء، النجف)»، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، ٢٠٠٥م.

١١.الكناني، عقيل عبد الأمير، رسالة ماجستير مقدمة للمعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي/ جامعة بغداد، « جدلية البنية العمرانية المعاصرة وأثرها في تشكيل المدينة العربية (دراسة - التواصل / الانقطاع- في بنية كربلاء العمرانية). ١٤٢٥هج/ ٢٠٠٤م.

١٢.وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث / بغداد، بيانات غير منشورة.